

مقدمات العلوم والمنهج

محاولة لبناء منهج إسلامي متكامل

المجلد الأول

الفكر الإسلامي

يتناول بالبحث الجذور الأساسية للفكر الإسلامي التي بناها القرآن الكريم والسنة للمهجرة وما واجهه من محاولات ترجمة الفكر اليوناني والفارسي والهندي وكيف قاوم مفهوم التوحيد كل محاولة لاحتوائه أو السيطرة عليه بما يمكنه من بناء « منهج السنة والجماعة » وكيف انبعثت عنه حركة اليقظة الإسلامية في العصر الحديث من قلب العالم الإسلامي نفسه فقاومت حركات التغريب والغزو الثقافي وتضمن الدراسة إلى ذلك مخططات الغزو الاستعماري من طريق الاستشراق والتبشير ومؤامرات إبتثاث الفكر الوثني الملبى والشرقي القديم .

أنور الجندى

دار الأنصار

مكتبة - طباعة - نشر - توزيع
دار الأنصار - دمشق - سورية
١٩٦٥ م

الطبعة الأولى

سنة ١٣٩٩ هـ

سنة ١٩٧٩ م

حقوق الطبع محفوظة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن التحدي الخطير الذي يواجهه العالم الإسلامي اليوم (دلى أبواب القرن الخامس عشر الهجري) انتقلا من التبعية إلى الأصالة ومن التقريب إلى الرشد الفكري ومن الاسلام إلى الإيمان : هو وضع مقدمات العلوم والمناهج للبثوث بحيث يمكن أن تغلظ تلك الفجوة الضخمة بين الاسلام ومفاهيم العصر وبحيث يمكن أن تكون تلك المقدمات بمثابة إطار إسلامي للفكر للمعاصر كله) وهو ما قصرت عنه دراسات للمعاهد والجامعات وبرامج التربية والتعليم المقررة ، حماية للشباب المسلم من تحديات الغزو وفي سبيل مواجهة الإخطار المحدقة بالإسلام والمسلمين وإستعداداً من منابع الإسلام الأصلية . هذا التحدي هو مانود اليوم أن نواجهه بأن نضع في أيدي الشباب المسلم المثقف حصارة لكل المذاهب والأيدولوجيات والفلسفات المعاصرة من خلال نظرة الإسلام لها ورداً على عشرات من الشبهات والزيوف والسموم التي تطرح في أفق الفكر الإسلامي والمجتمع الإسلامي على السواء ، بهدف أفساد عقائد أهل الله واحتواء شبابه حتى يفقد — لا قدر الله — ذاتيته وأصالته وإيمانيته التي ظلت على مدى القرون قوة دافعة ترد كيد الأعداء وتدحر إغراء الغزاة وتعيد الحق إلى نصابة وترفع راية الاسلام عالية خفاقة في كل مكان ، وتفتح الطريق لأهل الإسلام للدعوة إليه والتبليغ عنه ونشرة في إطار أصوله الأصلية في أرجاء الأرض . ولقد كشفت الأبحاث ذات الأصالة في السنوات الأخيرة عن رأى عام وعن وعى عميق وفهم قرأني صحيح للتحديات والأخطار والموامل ومقاومتها ودحضها فسكنت أنصع صفحات البينة والمقاومة ودحر الغزو (الاستعماري — الصهيوني — الماركسي) إجماعيا وسياسيا وتربويا ، وتخليص الفكر الإسلامي من شبهاته وزيوفه ، ونحن في ضوء هذا العمل وإستجابة للصيحة النقية المدوية الداهية إلى العودة إلى منابع الأصيلة (القرآن والسنة) وتطبيق شريعة الله وتحرير المجتمع الإسلامي من المنهج الربوي الاقتصادي والقانون الوضعي وأسلوب التعليم الغربي وطوابع العلمانية والمادية الوثنية المنفشية في جوانب المجتمع الإسلامي والمتصلة بالشباب والمرأة نقدم عملنا هذا راجين أن يكون اسهاما نافعا ومرجما جاءه ومحاولة خصبة لبثورة مفاهيم الاسلام الأصلية في مختلف القضايا والمفاهيم والعلوم والتحديات التي تواجه الفكر الإسلامي اليوم راجين أن يكون عملنا هذه خالصا لوجه الله تبارك وتعالى لا يستهدف إلا مرضاته وصدق الانتماء اليه .

مقدمات العلوم والمناهج

محاولة لبناء منهج إسلامي جامع للفكر الإسلامي

تشتمل الموسوعة هشرة موضوعات كبرى يستقل كل منها بمجلد خاص وتتكمّل في مجموعها العام

المجلد الأول : بناء الفكر الإسلامي وتطوره : (هذا المجلد)

المجلد الثاني : تاريخ الإسلام منذ فجر الإسلام إلى اليوم :

يتناول بالبحث مراحل تاريخ الإسلام وتقدمه في قارات أفريقيا وآسيا وأوروبا والأحداث الكبرى التي واجهتها حركة الإسلام : دولة وأمة وعقيدة ، وموقف الإسلام من الحروب الصليبية وحروب الفرنجة والاستعمار الحديث وهلاقة الاستعمار بالغرب وقضية العروبة والإسلام والعلاقات بين العرب والدولة العثمانية ومحاولات القوميات الضيقة والإقليمية الحديثة .

المجلد الثالث : العالم الإسلامي المعاصر :

يتناول بالبحث تاريخ العالم الإسلامي المعاصر وأقطاره وقضاياه والتحديات الموجهة إليه ، وقضية الجامعة الإسلامية والخلافة والوحدة العربية والتضامن وموتف العالم الإسلامي المعاصر من القوى الثلاث : الاستعمار ، الصهيونية ، الشيوعية .

المجلد الرابع : اللغة والأدب والثقافة :

يتناول بالبحث قضية اللغة العربية والأدب العربي والثقافة العربية الإسلامية والمحاولات التي قام بها الغزو الثقافي والتغريب في سبيل بعث العاميات وإدخال مفاهيم المناهج الوافدة في الأدب والثقافة والقضايا التي حاول التغريب إثارة السمرم حولها .

المجلد الخامس : التبشير والاستشراق والدعوات الهدامة

يتناول بالبحث تاريخ التبشير والاستشراق والدعوات الهدامة كالبهايمية والقاديانية والماسونية والروتاري ومحاولات الاستشراق الغربي والماركسي واليهودي في غزو الفكر الإسلامي .

المجلد السادس : المجتمع الاسلامى :

يتناول دراسة بناء المجتمع الإسلامى من خلال مفهوم الإسلام الجانج المتكامل ومن خلال نظام الشريعة الإسلامية (القانون والسياسة والاقتصاد) ويتناول البحث المجتمع الإسلامى المعاصر فى مواجهة التحديات وقضايا الشباب والعطف والمرأة ، وآثار الصحافة والسينما والإذاعة المسبوبة والمرئية ودراسة شاملة للتربية الإسلامية وبناء الأجيال والكشف عن فساد نظام العلمانية التى حاول الاستعمار طرحه فى أفق المجتمع الإسلامى .

المجلد السابع : الحضارة والعلم والعلوم الاجتماعية :

يتناول دراسة دور الإسلام فى بناء الحضارة الإنسانية وموقفه من الحضارات الوثنية القديمة والمعاصرة وموقف الإسلام من العلم ودوره فى بناء المنهج العلمى التجريبي ثم الكشف عن موقف الإسلام من العلوم الاجتماعية الحديثة (الأخلاق والنفس والاجتماع) .

المجلد الثامن : الإسلام وموقفه من الفلسفات والأديان :

يتناول هذا البحث موقف الإسلام من مقارنات الأديان ويكشف عن مفهوم التوحيد الخالص فى مواجهة النحل والمقائد ذات التعدد والوثنية كما يدرس بتوسع موقف الإسلام الفلسفات القديمة التى جاء الإسلام للقضاء عليها وموقفه من الفلسفات الحديثة المعاصرة كالجوذية والمادية والماركسية والبيرالية وغيرها .

المجلد التاسع : الشبهات والأخطاء الشائعة :

يحاول هذا البحث حصر الشبهات والمفاهيم الخاطئة التى طرحتها الفكر العربى الوافد فى مجال الفكر الإسلامى سواء فى مجال الاقتصاد أو الاجتماع أو السياسة أو الأدب أو التربية والكشف عن مفهوم الإسلام الصحيح إزاء هشرات من الأخطاء الفاريجية والاجتماعية .

المجلد العاشر : حركة اليقظة الإسلامية :

يتناول هذا المجلد بالبحث تاريخ حركة اليقظة الإسلامية منذ فجرها فى العصر الحديث وأدوارها المتصلة فى مواجهة الاستعمار والتغريب والشعبوية والماركسية والصهيونية وما حققته فى مجال التعليم والقانون واللغة والتاريخ .

آفاق البحث

- (الرسالة الأولى) :
- ٩٨ (٨) مقاومة انحراف الصوفية
- ١٠٥ (٩) الأدب والشعرية
- ١٠٦ (٥) أهل السنة والجماعات
- ١١٦ (٦) أزمة الجبرية
- ١٢٦ (٧) مرحلة اليقظة
- ١٣٣ خامساً : طابع الفكر الاسلامي وخصائصه
- (١) مناهج التكامل والوسيطية
- ١٤٠ والحركة
- ١٤٦ (٢) خصائص الفكر الاسلامي
- (الرسالة الثانية) :
- مخططات غزو الفكر الاسلامي
- ١٦٠ (أولاً) : تحديات الاستعمار
- ٢٠٤ (ثانياً) : من الاستعمار إلى التغريب
- ٢٠٧ (١) حركة التبشير
- ٢١٨ (٢) حركة الاستشراق
- ٢٢٧ (٣) حملة الغرب على الاسلام
- ٢٣١ (٤) مقاومة التغريب
- (ثالثاً) : حركة التغريب : مخططاتها
- ١٣٣ ودعاتها
- ٢٤٦ (١) فولتير - تمثيلية محمد
- بناء الفكر الاسلامي وتطوره : ١
- ٨ (أولاً) : القرآن : حجر الأساس
- ١٥ (ثانياً) : بناء الفكر الاسلامي
- ٢١ (ثالثاً) : تطور الفكر الاسلامي
- (١) في مجال العقائد وعلم الكلام ٢٩
- (٢) في مجال السنة ٣٦
- (٣) في مجال الفقه ٤٤
- (٤) في مجال العلم التجريبي ٥٤
- (٥) في مجال التاريخ ٦٢
- (٦) في مجال التصوف ٦٥
- (٧) في مجال الأدب ٦٧
- (٨) في مجال الفلسفة ٧٠
- (ربعاً) : أزمة الشعوبية ٧٣
- (١) في مواجهة التحلل والانحراف ٨٠
- (٢) الرد على الزنادقة ٨١
- (٣) التحرر من التقليد ٨٣
- (٤) انحراف المعتزلة ٨٥
- (٥) الرد على الشعوبية ٨٥
- (٦) انحراف مفهوم التوحيد ٩٠
- (٧) دحض الباطنية ٩٢

٢٤٧	(٢) كرومر - التغريب	٤٠٤	(٧) وجهة نظر تغريبية في قضايا
٢٥٧	(٣) ليونى : مهاجمة اللغة		(الرسالة الثالثة) :
٢٥٩	(٤) السكردينال لافييجرى		مؤامرات ابتغات الفكر الوثنى
٢٦٢	(٥) دنلوب وتغريب التعليم		الهلينى والشرق القديم
٢٦٥	(٦) رينان : الاسلام والتقدم	٤١٧	مدخل البحث
٢٧٥	(٧) دوق دراكور : المصريون	٤٢٤	أولاً : إحياء الفكر المعتزلى
٢٧٦	(٨) جبرائيل هاتوتو	٤٢٤	(١) الاسلام والاعتزال
٢٧٧	(٩) صموئيل زويمر : التبشير	٤٤٠	ثانياً : إحياء الفكر الصوفى الفلسفى
٢٨٢	(١٠) مرجليوث	٤٤١	(١) الاسلام والتصوف
٢٨٦	(١١) لورنس : الأعمدة السبعة	٤٤٤	(٢) وحدة الوجود
٢٨٨	(١٢) هنرى لامنس	٤٤٧	(٣) الحلول والاتحاد
٢٩٨	(١٣) لويس شينخو	٤٥١	(٤) الاشراق
٢٩٩	(١٤) لويس برتران	٤٦٠	ثالثاً : إحياء الفكر الفلسفى
٢٩٩	(١٥) ولیم ويلسكوكس	٤٧٤	رابعاً : إحياء الفكر الشعبوى الباطنى
٣٠٠	(١٦) فنسنت	٤٧٤	(١) المؤامرة الباطنية
٣٠٤	(١٧) جلوب	٤٨٤	(٢) الدعوة الشعبوية
٣٠٦	(١٨) جولدسيهر	٤٨٦	(٣) إخوان الصفا
٣٠٧	(وابعاً) : شبهات التغريب	٤٩٢	(٤) دعاة الباطنية
٣٠٨	(١) حول نبى الاسلام	٥١٠	(٥) الجماعات الهدامة
٣١٣	(٢) حول الاسلام	٥١٠	أولاً : مؤامرة القرامطة
٣٥٤	(٣) حول القرآن الكريم	٥١٨	ثانياً : تجديد الفكر البشرى
٣٦١	(٤) حول اللغة العربية	٥٢١	ثالثاً : الامرائيليات الجديدة
٣٦٥	(٥) حول الأدب العربى		رابعاً : كيف حطم الاسلام قيد
٣٧٧	(٦) حول التاريخ الاسلامى	٥٢٤	الاغريقية

٥٥٠	مأبغا : الفرق الضالة	٥٢٩	خامساً : الفلسفة المكتوبة باللغة العربية
٥٥٩	الروحانية الحديثة	٥٣٤	(٦) تجديد التفسير الباطني للقرآن
٥٦٣	ثامناً : الأصالة الإسلامية	٥٣٦	صاحب الرنج
٥٦٣	(١) من الفرق إلى السنة الجامعة	٥٤٠	(٧) الشعوبيون
٥٦٨	(٢) من التبعية إلى الأصالة	٥٣٤	(٨) الوحي والنبوة
			(٩) المؤامرة اليهودية للقضاء على
		٥٤٦	الإسلام

ثبت الاعلام

٥٨	(س) ابن سينا الطبيب	٨٥	(١) أحمد بن حنبل
٥٠١	ابن سينا الفيلسوف	٥٠	أبو حنيفة
٥١	(ش) الشافعي	٩٠، ٣٤	الأشعري
٨١، ٣٤	(ع) العلاف	٤٢	(ب) البخاري
٤٤٦	ابن عربي	٦٠	البيروني
٤٧٦	عبد الله بن سبأ	٩٨	(ت) ابن تيمية
٩٥، ٩٢	(غ) الغزالي	٨٧	(ج) الجاحظ
٤٥٤	(ف) ابن الفارض	٨٠	(ح) الحسن البصري
٤٩٦	(م) ابن المقفع	٨٣	ابن حزم
٨١، ٣٣	(ن) النظام	٤٤٦	الحلاج
٦١	(هـ) ابن الهيثم	١١٩	(خ) ابن خلدون
٨١، ٣٤	(و) واصل عن عطاء	٥٩	(ر) الرازي الطبيب
		١٢٠	ابن رشد